PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Sabah El Kheir**
DATE:	**22-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**125,000**
TITLE :	**Hashem's treatment destroys Zika virus**
PAGE:	**04:07**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Gehan Abu Al Ella**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

جيهان أبوالعلا - تصوير: شريف الليثى

هو واحد من علماء مصر الذين يعرفهم العالم لقيمتهم العلمية وخدمأتهم للبشرية.. لكنهم المنسيون فى بلدهم كالعادة!!.. منذ تعرفت عليه من حوالى ١٠سنوات وأنا أتابعه وأسمع منه الجديد فى ابتكاراته واختراعاته العلمية التى وصلت لـ١٦براءة اختراع عالمية كلها فى خدمة الإنسان صحيا وبيئيا.. وأسمع أيضا عنه الجديد فى تكريمه والاستعانة به وباختراعاته أوروبيا وأفريقيا.

العالم المصرى د.محمود هاشم عبدالقادر.. يواصل ثورته العلمية فى ظل تجاهل المسئولين!

علاج هاشم

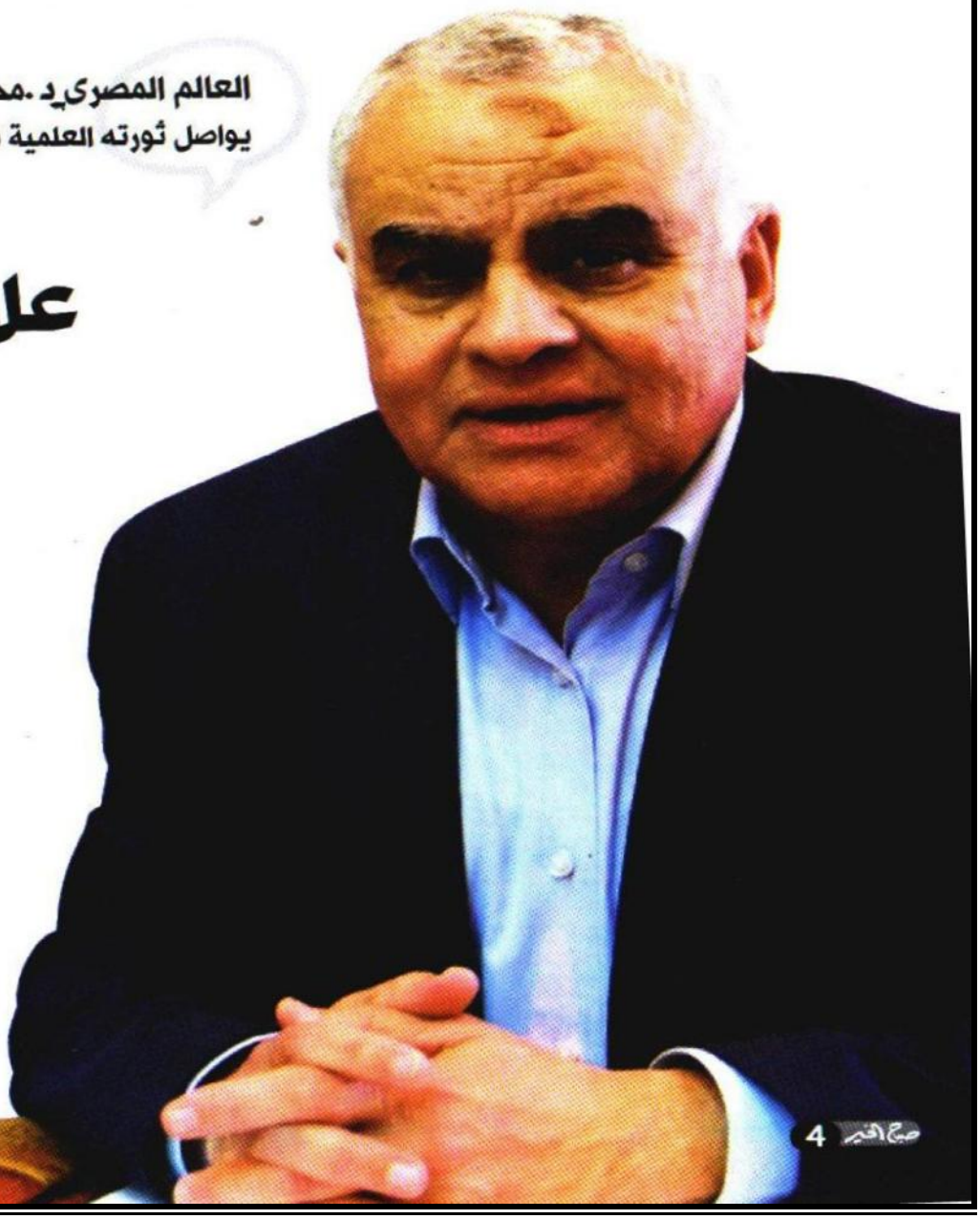

لكن الجديد الوحيد الذى أترقب دوما سماعه منه - ولا أجد له إجابة سوى «أناشد، باحاول، ياريت، يمكن».. هو جديد تفاعل السادة المسئولين عن الصحة فى بلدنا معه ومع اختراعاته خاصة إذا علمنا أنه بعد مسيرة علمية لأكثر من ٤٠ سنة قدم خلالها السلاح الفتاك للقضاء على أشرس الأوبئة والفيروسات القاتلة المسببة للبلهارسيا والملاريا والفلاريا للإنسان بل والحشرات الزراعية المسببة لنكبات اقتصادية.

وها هو يقدم جديده للعالم مرة أخرى بالعلاج الفعال للقضاء على المرض المرعب فى العالم الآن والمسمى بـ «زيكا»، الذى لا يبعد عنا كثيرا خاصة أن الناموسة الناقلة لهذا المرض معروفة بالزاعجة المصرية الموجودة فى بعض محافظات الصعيد.

وأيضا أهم ما يقدمه الآن مع نخبة من أكبر أساتذة العالم وباحثيها.. هو أحدث علاج للأورام السرطانية بالعلاج الضوئى الديناميكى بديلا عن العلاج الكيماوى أو الإشعاعى أو الجراحى وبدون أى آثار جانبية وبجرعة واحدة!

التقيته عقب أحدث مؤتمراته

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

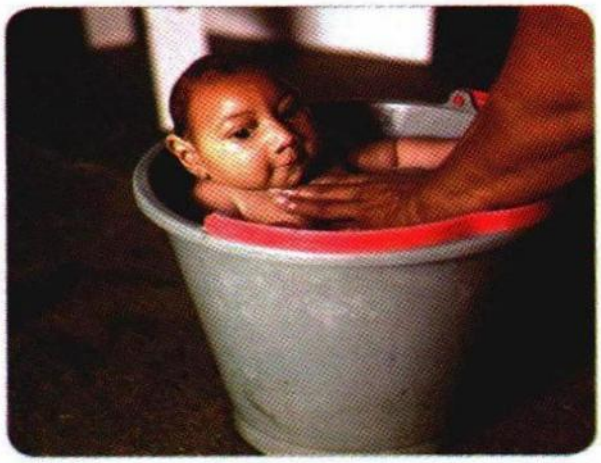

طفل مصاب بفيروس «زيكا»

يفتك بـ «زيكا»!

د. محمود هاشم ليس طبيبا.. لكنه جعل الكيمياء الضوئية علاجا لأخطر الأمراض فى المجتمعات الفقيرة والنامية!

باعوضة الزاعجة المصرية هى ناقلة فيروس «زيكا» ويوجد منها فى صعيد مصر!

الطبية عن هذا العلاج الجديد «البيولوجيا الضوئية لعلاج السرطان» لنقله من النظرية إلى التطبيق وكان فى صحبته أحد أهم بل أول من استخدم هذه التقنية فى العالم وهو الخبير النمساوى بروفوسير هيرفنج كوسترن: Prf Herving kastron الذى حضر للقاهرة لعقد بروتوكول تنفيذ نقل التقنية لأول مرة فى مصر.. وحاورت العالمين عن هذا الأمل الجديد، وعن حكاية المركز الخيرى للعلاج الضوئى الديناميكى الذى ينوى د.هاشم إنشاءه لعلاج مرضى الأورام.

• حكاية زيكا

د.محمود هاشم عبدالقادر أستاذ الكيمياء الضوئية بجامعة القاهرة ورئيس الجامعة الألمانية بالقاهرة واحد من رواد هذا العلم ممن يضعون استراتيجية البحث فى هذا المجال على مستوى العالم.. هو أول عالم مصرى وعربى ينتخب ضمن ٧ علماء فى العالم لإدارة الجمعية الأوروبية للبيولوجيا الضوئية حصل على العديد من الأوسمة والجوائز داخل مصر وخارجها ومنذ شهور أصبح عضوا فى المجمع العلمى المصرى.. ومع دول القارة السمراء هو أحد أهم جسور التواصل معها بفضل جهوده وفريقه البحثى فى إنقاذ دول القارة من أخطر أمراضها على الإطلاق وهى الملاريا.. د.محمود ليس طبيبا لكنه فكر وكرس كل جهوده لجعل الكيمياء الضوئية صاحبة دور فى علاج الإنسان وبالذات فى المجتمعات النامية والفقيرة.

ومن البلهارسيا للملاريا إلى أحدث الفيروسات المرعبة التى تجتاح دول أمريكا الجنوبية والبرازيل «زيكا» وهو المرض الذى لا يوجد له أدوية طبية معروفة ولا لقاحات للوقاية منه لكن بنفس تقنية القضاء على المسببات من المنبع التى يتبعها د.محمود هاشم وفريقه البحثى يقضى على البعوضة الناقلة للمرض.

• سألت د.محمود عن سبب استدعاء دولة البرازيل مؤخرا لفريقه البحثى - وهى أكثر الدول المنكوبة بفيروس «زيكا»؟

- بالفعل وزارة الصحة بالبرازيل طلبت الاستعانة بالابتكار المصرى لمكافحة فيروس «زيكا» وسافر من فريقى كل من د.وليد عبد العزيز ود.طارق الطيب الأساتذة بجامعة القاهرة وأعضاء شركة أنراد لتنمية وتطوير البحوث إلى البرازيل لمقابلة وزيرة الصحة لعرض آليات تنفيذ الابتكار المصرى لديهم، حيث يتم نقل العدوى من خلال بعوض من الجنس الزاعج البعوضة المصرية الزاعجة والمتسببة فى نقل العديد من الفيروسات الأخرى الخطيرة لأنها كالحمى الصفراء وحمى الضنك التى تسبب الوفاة، حيث إن لدغة واحدة من هذه البعوضة كفيلة بنقل الفيروس ولكن تمتد فترة الحضانة منذ لسعة البعوضة إلى ظهور أعراض المرض إلى عدة أيام، لم يثبت حتى الآن النقل المباشر للمرض من شخص لآخر سواء عن طريق الدم أو الاتصال الجسدى إلا حالات نادرة.

• الزاعجة فى الصعيد

• هل هذه البعوضة أو الناموسة الزاعجة موجودة فى مصر فعلا وأين أماكن تواجدها؟

- موجودة فى المنيا وأسيوط.. ونحن لسنا بعيدين عن التهديد والخطر لذلك الوقاية خير من العلاج بالتخلص من المسببات من المنبع.

• ما هى فكرة الابتكار للتخلص من فيروس زيكا ومسبباته؟

- تتلخص الفكرة العلمية للابتكار المصرى للمكافحة فى القضاء على البعوضة الزاعجة المصرية من المنبع، وذلك عن طريق قطع دورة حياة الباعوضة المسببة لفيروس زيكا بالتخلص من اليرقات التى تعيش فى المياه الراكدة باستخدام تكنولوجيا الطاقة الضوئية، ويتم ذلك باستخدام أشعة الشمس المباشرة ومادة الكلوروفيل المستخلصة من النباتات «مثل نبات ورد النيل أو المخلفات الزراعية»، حيث يتم رش المستنقعات بمادة الكلوروفيل التى تتغذى عليها يرقات البعوض، وفى وجود أشعة الشمس يتم حدوث تفاعل كيميائى ضوئى يحول الأوكسجين داخل أنسجة اليرقات إلى أوكسجين ذرى نشط يفتك بها، وقد أثبتت النتائج أنه فى خلال ساعتين فقط يتم القضاء تماما على يرقات البعوض بنسبة نجاح ٩٥-١٠٠٪، والجديد فى هذه الطريقة أنها تعتمد على مستخلصات نباتية آمنة وأشعة الشمس الموجودة فى كل دول العالم التى بها هذا الباعوض.

ويضيف د.محمود قائلا: هناك بعض الدول فى محاولة للتخلص من ذلك البعوض.. فكروا فى عمل مادة جاذبة لذكر البعوض وتعقيمه حتى يقضوا على الأنثى خاصة أنها هى ناقل المرض.. وطبعا هى غير فعالة أو مجدية.

• إذن ما هى مميزات التقنية المصرية أو الكيمياء الضوئية عن غيرها وحدود الأمان فيها ومدى تقبل العالم لها؟

- يتميز بأكثر من ميزة منها أنه مستخلص النباتى هو عبارة عن مكمل غذائى وقد تم اعتماده من مؤسسة الغذاء والدواء الأمريكية FDA، ورخيص الثمن بما يتناسب مع البلدان الفقيرة، حيث الكيلو جرام من هذا المنتج SAFE سعره ١٩ دولارا وهذا يكفى لمساحة تقدر ٢٥٠ م٢ من المستنقعات وربما يكفى هذا لتغطية قرية صغيرة - المستخلص النباتى يتمتع بدرجة أمان عالية جدا، حيث إنه يتحلل بأشعة الشمس وليس له أى آثار بيئية ضارة بل إنه مفيد باستخلاصه

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

من نبات ورد النيل وبالتالى التخلص من مشاكله البيئية وكذلك يمكن استخلاصه من النفايات الزراعية.

أثبتت التطبيقات الحقلية أنه لا يؤثر تماما على نظام Eco System حيث إنه فقط يؤثر على يرقات البعوض دون تأثيره على أى كائنات حية أخرى، حيث يتم إضافة مواد جاذبة فقط ليرقات البعوض تتغذى عليها.

• تقدير العالم

أما عن تقدير العالم لهذا المستخلص أو العلاج فيقول دمحمود هاشم:

يأتى هذا الابتكار بعد خبرة أربعين عاما فى البحث العلمى وتسجيل تسع براءات اختراع تم تسجيلها دوليا فى المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية WIPO وكذلك محليا بأكاديمية البحث العلمى وهذه البراءة هى خلاصة أكثر من مائة بحث دولى منشور دوليا ومجهود مدرسة علمية متميزة، حيث أشرفت على عدد ٨١ رسالة دكتوراه وماجيستير يتم تحكيمها من الخارج، والباحث الرئيسى لعدد أربعة مشاريع بحثية كما تم إلقاء أكثر من ثمانين بحثا فى المؤتمرات والمحافل الدولية كمحاضرات رئيسية.

وتم نشر هذا الابتكار بعد تحكيمه وتقييمه من قبل أكبر العلماء فى الاحتفالية العلمية العالمية التى نظمتها جامعة هانوفر بألمانيا، وكانت منافسة عالمية لاختيار أهم وأحدث الأفكار الجديدة العالمية للألفية الثالثة Expo ٢٠٠٠ وذلك فى مجموعة المؤتمرات التى سميت تشكيل المستقبل Shaping the Future وتم تسجيلها فى عدد ١٧٠دولة منذ عام ٢٠٠٩ وتم تسجيل منتج SAFE فى الهيئة القومية للأدوية التى تقع تحت تبعيتها وزارة الصحة بدولة أوغندا كمبيد ليرقات البعوض.

أيضا تم الاعتراف بهذا الابتكار من قبل منظمة الصحة العالمية بجينيف وذلك بعد دراسة هذا الملف لأكثر من عام ثم تمت دعوة المخترعين لمناقشة خبراءWHO حوالى ٢٥ خبيرا لمكافحة الملاريا بالمنظمة الدولية وكان هذا فى ١٦ نوفمبر ٢٠١٤.

• ومازال يناشد المسئولين

• وماذا عن مصر هل هناك أى تعاون معك للاستفادة من هذا الابتكار والقضاء على الناموس بأنواعه المختلفة؟

- أناشد وزارة الصحة مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ووزارة التنمية المحلية أن يتولوا مشروعا قوميا للتخلص من الباعوض الناقل للأمراض الخطيرة وذلك بتطبيق الابتكار المصرى للقضاء على انتشار المرض فى قرى ونجوع مصر، ضد ثلاثة أنواع مختلفة من يرقات البعوض وهى بعوضة الأبيدس المسببة لفيروس زيكا وحمى الضنك وبعوضة الأنوفيليس المسببة لمرض الملاريا وبعوضة كيولكس المسببة لمرض الفيلة أو الفلاريا.

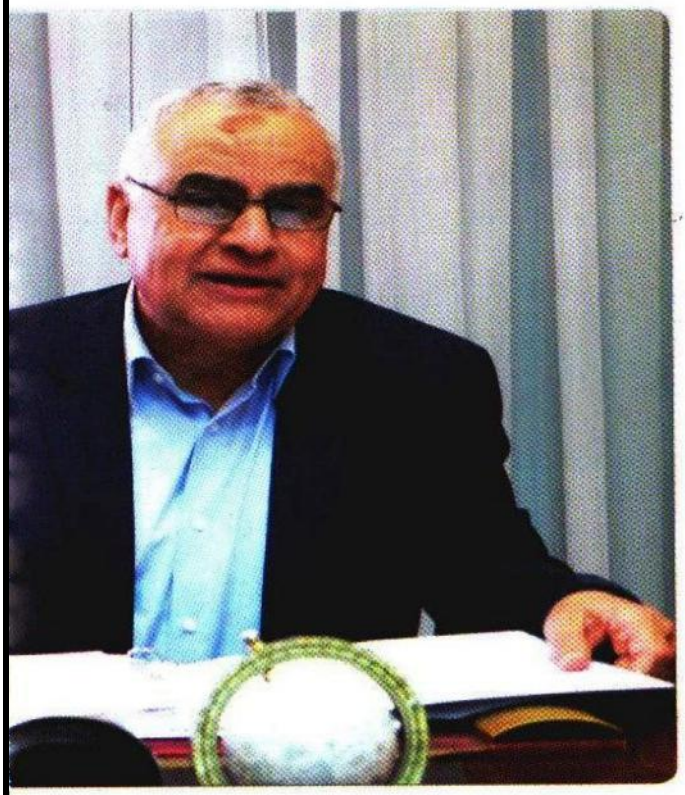

• نعود إلى فيروس زيكا وأعراضه

• ماذا عن أعراضه وكيفية علاجه والوقاية منه؟

- هو يعتبر المرض القديم الجديد ولا يوجد له علاج أو مصل وأحسن طريقة بالتخلص من البعوض الناقل للمرض وبالتالى القضاء على المرض من المنبع.

فى فبراير ٢٠١٦ وصفت منظمة الصحة العالمية المرض على أنه «حالة طوارئ عالمية»، ومن قارة أمريكا اللاتينية تأكد وجود حالات إصابه فى ٢١ دولة منها البرازيل والمكسيك وبوليفيا وباراجواى وفنزويلا وكولومبيا وتعد البرازيل هى الدولة الأكثر انتشارا للعدوى هذا وقد أكدت وزارة الصحة الكولومبية إصابة ثلاثة عشر ألفا بالفيروس مع توقعها زيادة العدد ليصل حسب تقديراتها إلى سبعمائة ألف.

وعن أعراض المرض وخطورته يقول د.محمود هاشم: تظهر الأعراض فى صورة حمى وطفح جلدى والتهاب الملتحمة وألم عضلى وألام المفاصل والتوعك والصداع، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتستمر لمدة تتراوح ما بين يومين و٧ أيام.

الجدير بالذكر أن هذه الأعراض تظهر على شخص واحد فقط بين أربعة أشخاص مصابين، المخيف فى الأمر هو ما توصلت إليه مراكز الصحة البرازيلية فى أواخر ٢٠١٥ عن وجود مضاعفات عصبية للفيروس، حيث أكدت الدراسات ارتباط انتشار الفيروس خاصة بين السيدات الحوامل بزيادة معدلات

بنفس تقنية القضاء على دودة البلهارسيا وبعوضة الملاريا يتم القضاء على زيكا!

الدواء تم اعتماده فى الـf.d.a ودرجة أمانه عالية وتم تسجيله فى الـ W.I.P.O

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

د.محمود يمتلك سلاح علمى خطير ومازال يناشد المسئولين هنا!

الأطفال المصابين بمرض صغر الرأس الذى يعيق النمو الطبيعى للمخ ويترتب عليه تخلف عقلى أو تشنجات عصبية وتشوهات فى الوجه دائمة وقد تم تسجيل ٤ آلاف حالة صغر الرأس فى الأجنة فى البرازيل وحدها، ومن ناحية أخرى تزامن انتشار الفيروس مع زيادة حالات الإصابة بمتلازمة «جيلان باريه» التى تنتج عن اضطراب فى الجهاز المناعى، حيث يهاجم الجسم بعض الخلايا العصبية مسببا ضعفا عاما وصعوبة تحريك العينين أو عضلات الوجه وفقدان القدرة على النطق والكلام وصعوبة مضغ الطعام أو البلع والاحساس بالوخز وتخدير خاصة فى الساقين وقد يصل الأمر إلى الشلل وتكون الإصابة بهذه المتلازمة مؤقتة فى بعض الحالات ولكن هناك حالات تعانى شللا دائما.

• الوقاية خير من العلاج

• ومازلنا مع هذا المرض المرعب الذى تسببه البعوضة الزاعجة أو المزعجة.. ما هو المطلوب من الناس حتى يتجنبوها؟

- يجب تكريث الجهود للحد من انتشار المرض، ويتطلب ذلك الحرص الشديد من المواطنين لوقاية أنفسهم من لدغات البعوض، خاصة أن لها شكلا مميزا، حيث تتسم بوجود خطوط بيضاء على الأرجل والجسم وعكس العديد من الأنواع الأخرى من البعوض تنشط صباحا وفى فترات النهار ولهذا ينصح بارتداء ملابس طويلة والبعد عن البرك والمستنقعات والنباتات الموضوعة فى أوان بالإضافة إلى مياه المسابح والصرف الصحى مع تجنب السفر إلى أى من الدول المصابة وتأخير الحمل مدة قد تصل إلى عام ونصف العام.

وطبقا لتوصيات منظمة الصحة العالميه فإن المحور الثانى فى الوقاية يتمثل فى القضاء على البعوض الناقل له، خاصة أنه كما سبق الذكر متورط فى نقل العديد من الفيروسات الأخرى، وبدراسة دورة حياة البعوض الزاعج يتضح أن الإناث تقوم بوضع البيض فى الأماكن الراكدة والمستنقعات التى تمر بمراحل اليرقات ثم الديدان وأخيرا الحشرات الكاملة، وقد تستغرق هذه الدورة من ٣ أيام إلى عدة أشهر، حيث يتطلب الأمر هطول الأمطار وبهذا يتضح أن القضاء على المراحل الأولى يحد من تكاثر الحشرات وبالتالى من انتشار المرض.•